الإفراج عن اثنين من العمال الأتراك المخطوفين في العراق

العبادي: نعامل الخطف والسطو مثل الإرهاب

الهدف من هذه العمليات هو ابتزاز المواطنين والسيطرة عليهم

بغداد – «وكالات»: أفرج عن اثنين من أصل 18 عاملا تركيا خطفوا في بغداد مطلع الشهر الجاري، في محافظة البصرة جنوب العراق، بحسب ما أفاد مسؤولون أتراك وعراقيون أمس الأربعاء.

وأكد السفير التركي في بغداد فاروق قايمقجي وشرطة البصرة أن العاملين عثر عليهما بصحة جيدة قرب منشأة تركية في البصرة قرابة منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء، وذلك بعد مرور نحو اسبوعين من خطفهم على يد مسلحين من ورشة لبناء ملعب لكرة القدم في مدينة الصدر في شمال بغداد.

كشف رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، عما اسماها «محاولات» لتحدي الدولة من خلال عمليات الاختطاف والسطو المسلح والجرائم، التي قال ان التعامل معها يتم كما الإرهاب لان كل مجرم هو عدو للدولة وللمواطنين.

وأشار القائد العام للقوات المسلحة، رئيس الوزراء، في كلمة له بالمؤتمر الامني الذي عقدته قيادة عمليات بغداد في منطقة التاجي بحضور القادة الامنيين والعسكريين في بغداد، الى ان «مراجعة الاداء مهمة جدا في اكتشاف الاخطاء، وان عمليات بغداد لها دور اساسي لحفظ امن المواطنين في العاصمة ومركز الدولة»، مشددا على ان «هناك من يريد للدولة ان تضعف لكي يقوم بابتزاز المواطنين والسيطرة عليهم، ولكننا لن نسمح لهؤلاء ان يقوموا بما يريدون وسنحاربهم».

ودعا العبادي، بحسب بيان صادر عن مكتبه، منتسبي قوات الامنية والعسكرية الى «الابتعاد عن الامور السياسية واعتماد المهنية والحياد والولاء للبلد في العمل، والعناية بالمقاتل من حيث التجهيز والسلاح والطعام والملابس لأنه درع العراق».

ونقل البيان، عن القائد العام تأكيده على ان «الجانب النفسي والاعلامي مهم جدا لأن هناك من يتأثر به من المقاتلين والمواطنين»، لافتا الى ان «كل خرق يقابله الف نجاح ولكن لا يتم الاحساس بهذا النجاح ولذلك يجب ابرازه، وضرورة تعزيز العمل من اجل زيادة الجهد الاستخباري للحد من الخروقات».

على صعيد منفصل عقد مجلس الوزراء العراقي الثلاثاء، جلسته الاعتيادية السادسة والثلاثين برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وذكر بيان حكومي أعقب الاجتماع، أن «المجلس ناقش في بداية الجلسة تطورات الأوضاع العسكرية والأمنية، وعددا من القضايا المطروحة على جدول أعماله»، مشيرا إلى «موافقة الوزراء على مشروع قانون إلغاء قانون مناصب نواب رئيس الجمهورية وإحالته إلى مجلس النواب استنادا إلى أحكام مادتين مثبتتين في الدستور العراقي».

وتابع البيان أن «المجلس قرر سحب مشاريع القوانين المرسلة إلى مجلس النواب من قبل الحكومة السابقة لغرض مراجعتها».

من جهته قال وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري إنّ العراق يمر بظروف استثنائية تتمثل بالتحدي الأمني والحرب ضد عصابات داعش الإرهابية، والتحدي الاقتصادي بسبب الانخفاض في إسعار النفط، لكنه مُصرٌ على المضي في طريق الإصلاح والتنمية رغم الظروف الصعبة، مشيرا الى ان «هذه التحديات تستدعي من الدول العربية الشقيقة أن تقف إلى جانب العراق في استعادة مكانته الطبيعية».

العبادي أثناء إلقاء كلمته بالمؤتمر الأمني ببغداد

سحب قوانين المالكي المرسلة للبرلمان ومراجعتها

وذكر بيان لمكتب الجعفري نشر على موقع الوزارة الرسمي، أن الجعفري «التقى، يوم الثلاثاء، وزير الخارجية المصري سامح شكري على هامش الاجتماع الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة»، مبينا أن «الجانبين بحثا مجمل القضايا التي تهم العراق ومصر، وتفعيل مذكرات التفاهم والاتفاقيات بين البلدين، فضلا عن إعفاء تأشيرات الدخول لحملة الجوازات الدبلوماسية، والخدمة بين بغداد والقاهرة».

ونقل البيان الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه، تأكيد الوزير الجعفري على «ضرورة الإسراع في عقد اجتماع اللجنة العراقية-المصرية المزمع عقده في بغداد بأقرب وقت في إطار توطيد العلاقات بين البلدين».

من جانبه، أبدى وزير الخارجية المصري حرص بلاده على التعاون مع العراق في العديد من المجالات، وتعزيز العلاقات بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين، لافتا إلى أنّ اجتماعات الجامعة العربية فرصة لتبادل وجهات النظر في القضايا العربية.

ووجه دعوة رسمية للجعفري لزيارة القاهرة ولقاء المسؤولين المصريين؛ وبحث العلاقات الثنائية، وزيادة التنسيق في المجال الدبلوماسي.

إيران: روحاني يزور باريس في نوفمبر

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران – «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس يوم الثلاثاء ان الرئيس الايراني حسن روحاني تجاوب مع الاقتراح الفرنسي بزيارة باريس، وسي وسيكون بالعاصمة الفرنسية خلال شهر نوفمبر.

وقال فالس امام الجمعية الوطنية الفرنسية ان «رئيس الجمهورية سيستقبل روحاني في شهر نوفمبر».

واضاف: «نحن، فرنسا، سنستقبل ايران لانه بعد التوصل الى الاتفاق حول برنامجها النووي يجب ان تؤدي طهران دورا ايجابيا من اجل حل سياسي» في سوريا.

وفي 29 يوليو، نقل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس خلال زيارته لطهران «دعوة روحاني لزيارة فرنسا في نوفمبر».

وسبق ان التقى الرئيس فرنسوا هولاند نظيره الايراني قبل عام خلال الجمعية العامة للامم المتحدة.

هذا و يصل وفد صناعي فرنسي في مستهل الاسبوع المقبل الى طهران.

لبنان: قوات الأمن تعتقل معتصمين في وسط بيروت

قوات الأمن اللبناني تعتقل أحد المعتصمين

بيروت – «وكالات»: اعتقلت القوى الأمنية وشرطة مكافحة الشغب عدداً من المعتصمين في ساحة الشهداء وسط بيروت خرجوا، الأربعاء، في تظاهرات تزامناً مع جلسات الحوار بين الأطراف اللبنانية، حيث حصل تدافع واشتباك بالأيدي.

وقد أصيب عدد من المعتصمين بجروح جراء هذا التدافع، وعمل الدفاع المدني والصليب الأحمر على نقل المصابين للعلاج.

وأفاد مراسل «العربية.نت» عن وجود حالات إغماء سجلت في ساحة الشهداء بين المعتصمين، وقد نقل الصليب الأحمر وهيئة الإسعاف الشعبي 10 حالات. وعلمت «العربية.نت» أنه تم نقل الموقوفين إلى ثكنة الحلو في بيروت.

يذكر أن المضرب عن الطعام منذ 16 يوماً وارف سليمان، مطالباً باستقالة وزير البيئة محمد المشنوق، قفز فوق الحاجز الحديدي وحاول التوجه إلى ساحة النجمة إلا أن القوى الأمنية اعتقلته.

من جهتها، أفادت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن عناصرها المتواجدة في وسط بيروت تعمل على توقيف الأشخاص الذين يعتدون عليها بالضرب ويقومون على حض المتظاهرين على استعمال العنف وخرق الحواجز الأمنية.

تزامنا مع التحرك الشبابي وما صاحبه من غضب وصدامات بين المتظاهرين والقوى الأمنية، استهلت جلسة الحوار بكلمة لرئيس مجلس النواب نبيه بري أكد فيها «أهمية الحوار الوطني خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي يشهدها لبنان». وقال: «لا سبيل للخلاص إلا بالحوار».

تركيا: مقتل 12 في تفجير لـ «الكردستاني»

عناصر من حزب العمال الكردستاني

أنقرة – «وكالات»: قالت مصادر أمنية تركية أمس الأربعاء إن مقاتلي حزب العمال الكردستاني قتلوا 3 من الشرطة الليلة الماضية عندما فجروا عربتهم المدرعة على طريق سريع في جنوب شرق تركيا.

وأصيب شرطي آخر إصابة بالغة في الهجوم الذي وقع في منطقة نصيبين في إقليم ماردين عندما جرى تفجير عبوة ناسفة زرعت على الطريق عن بعد. وأقامت الشرطة نقاط تفتيش في المنطقة بحثا عن المهاجمين.

وقالت المصادر إن قوات الأمن التركية قتلت 9 مقاتلين من حزب العمال الكردستاني في اشتباكات بمناطق أخرى في المنطقة التي يغلب على سكانها الأكراد والتي تتعرض لأعمال عنف يومية منذ انهيار وقف إطلاق النار في يوليو وهو ما دمر عملية سلام بدأت في 2012.

وفي إقليم سيرت قالت المصادر إن طائرات هليكوبتر هجومية انطلقت من قاعدة عسكرية وشنت هجمات على المقاتلين في منطقة إروه بينما قامت طائرات هليكوبتر بإنزال قوات خاصة على التلال المحيطة. وقتل 6 من مقاتلي حزب العمال الكردستاني في الاشتباكات.

وفي مناطق أخرى بالإقليم قالت المصادر إن 3 مقاتلين لقوا حتفهم وهم يحاولون التسلل إلى قاعدة في منطقة بيرفاري مما تسبب في اشتباك مع جنود هناك.

وتصنف تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني كمنظمة إرهابية. وبدأ الحزب تمردا عام 1984 في صراع قتل فيه أكثر من 40 ألف شخص.

الأسد يلقي باللوم على الغرب في أزمة المهجرين

أردوغان: إسقاط النظام السوري ينهي أزمة اللاجئين

دمشق – أنقرة – «وكالات»: اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأربعاء أن تسوية النزاع في سوريا هو السبيل الوحيد لوقف تدفق اللاجئين السوريين الذين يرغبون في الوصول الى أوروبا.

واضاف في خطاب القاه في انقرة ان «حل مشكلة اللاجئين لا يمكن ان يكون عبر إغلاق الباب بوجههم أو وضع الأسلاك الشائكة على الحدود إنما المسألة الحقيقية هي وقف النزاع في هذا البلد في اقرب وقت ممكن».

وتابع ان «هؤلاء الناس يريدون البقاء في وطنهم. لكن هذا أصبح مستحيلا بسبب الأوضاع (...) لا يمكن أن نظل متفرجين عندما تلفظ سواحل البحر الأبيض المتوسط أو بحر ايجه أجسادهم».

ومنذ عدة أشهر، يحاول العديد من المهاجرين، معظمهم من اللاجئين السوريين الوصول الى أوروبا من خلال عبور محفوف بالمخاطر بين السواحل التركية والجزر اليونانية القريبة، تشكل مدخلا الى الاتحاد الأوروبي.

والثلاثاء، لقي 22 مهاجرا حتفهم قبالة شواطئ تركيا.

ودعا الرئيس التركي مجددا المجتمع الدولي الى حشد قواه لإسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال في هذا السياق إن «حل القضية السورية يكمن في إسقاط نظام الطاغية الحاكم في هذا البلد، واستبداله بحكومة تحترم إرادة الشعب وواقع المنطقة».

كما كرر أردوغان ايضا عرض اقتراح رفضه الغرب لإقامة منطقة عازلة في شمال سوريا لإيواء النازحين من اجل «تقديم المساعدة في بلدهم لأولئك الذين يفرون ابواب اوروبا».

على صعيد متصل وجه الرئيس السوري بشار الأسد اللوم في أزمة اللاجئين في أوروبا على الدعم الغربي «للإرهابيين» بينما يتدفق الفارون من الحرب الأهلية في بلاده على الاتحاد الأوروبي.

وفي اول تصريحات علنية بثت أمس الأربعاء بشأن الهجرة الجماعية قال الأسد إن على أوروبا أن تتوقع مزيدا من اللاجئين.

وتريد دول مثل الولايات المتحدة وتركيا والسعودية رحيل الأسد عن السلطة ودعمت جماعات معارضة لحكمه خلال الحرب المستمرة منذ ما يزيد على أربعة أعوام بما في ذلك جماعات مسلحة تقاتله.

وقال الأسد إن الدعم التركي لعب دورا كبيرا في نمو اثنتين من أكبر الجماعات المسلحة في سوريا وهما تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة جناح تنظيم القاعدة في سوريا. وتنفي تركيا هذه الاتهامات.

وأضاف الأسد أن الضربات الجوية التي ينفذها تحالف تقوده الولايات المتحدة فشلت في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

ورفض الرئيس السوري التلميحات الغربية بأن مسلك حكومته في الحرب هو الذي أدى لانتشار مثل هذه الجماعات.

وقال الأسد في مقابلة مع وسائل إعلام روسية «طالما استمروا في اتباع هذا النهج الدعائي فإنهم سيستقبلون المزيد من اللاجئين... إذا كانوا قلقين عليهم فليتوقفوا عن دعم الإرهابيين».

وتصف الحكومة السورية كل الجماعات المسلحة التي تحاربها بأنها إرهابية. وتتراوح الجماعات المسلحة من تنظيمات متشددة مثل الدولة الإسلامية إلى القوميين الذين يعتبرهم الغرب معتدلين.

وانتعشت آمال الأسد في الأسابيع الأخيرة بسبب مؤشرات على تزايد الدعم العسكري من حليفته روسيا. وفي تصريحاته لم يتحدث عن التقارير عن النشاط العسكري الروسي في سوريا.

وقال الأسد إنه لا يوجد تنسيق بين حكومته والولايات المتحدة ولا حتى بشكل غير مباشر في تراجع فيما يبدو عن تصريحات أدلى بها في وقت سابق هذا العام ولمح فيها إلى أنه كانت هناك بعض الاتصالات.

وأضاف «ليس هناك أي تنسيق أو تواصل بين الحكومتين السورية والأمريكية أو بين الجيش السوري والجيش الأمريكي... ليس هناك أي طرف ثالث بما في ذلك العراقيون».

وقلل من أهمية مقترحات لمبادرة سلام قالت إيران حليفة الأسد إنها طرحتها على مسؤولين سوريين.

وقال «حاليا لا توجد مبادرة إيرانية وإنما توجد أفكار ومبادئ لمبادرة إيرانية تستند بشكل رئيسي إلى موضوع سيادة سوريا... وتستند إلى موضوع مكافحة الإرهاب».

الرئيس التركي طيب أردوغان

الرئيس السوري بشار الأسد